

سيف النصر بالسادة الكرام

اهل بدر نظم الهمام العلامة *
والحبر القدوة الفهامة * الالمعي
الاديب المحدث الشريف
السيد ابراهيم بن السيد ادريس
السنوسي الحسني الفاسي
اسكنه الله تعالى فسيح جنته
واعاد علينا وعليه من بركاتهم
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

نحمدك اللهم يا من اطلع في افق سماء
السعادة بدوراه وتمم ببناء
كمالها نظام عالم الفخر والسيادة
فزاد بهجة وسروراه ونتوسل
اليك يا من امر بالدعاء وتفضل

با

بالاجابة بحبيبك الذى فضلته على سائر
خلقك وجعلت افضل امته آله واصحابه
ان تصلى وتسلم اطيب صلاة وازكى
سلام على بدر التمام الذى خلقت
من سناه الاكوان وعلى آله واصحابه
ما توالى الملوان الذين شرفهم بين الورى
معلوم بنص حديث اصحابى كالنجوم الحائز
ثالديكل فخر وطريفه بنص لو انفق
احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه (اما بعد)
فلما من الله تعالى على بالاقامة
بمحروسة تونس حفظ الله ساحتها

بما حفظ به الذكر الحكيم وأدامها مسبغاً
للمحاسن الجليلة والمفاخر الجميلة
والفضل العميم تعلقت ارادة من
امتثال أمره واجب على ومساعدة
سعادته متأكدة لدى بأن لحرر له
عدد ساداتنا أهل بدر الذين نصر
الله بهم الدين وباعوا أنفسهم في
نصرة سيد المرسلين فنالوا بذلك
الرضوان الاكبر حتى صارت
اسماؤهم وسيلة ينال المتوسل بها
من مناه الحظ الأوفر لما له من مزيد
الاعتناء بهم وكمال المحبة في جانبهم

وناهيك بفضيلة من هم افضل الصحابة
وورد ان المتوسل الى الله تعالى باسمائهم
الشريفة تتيقن له الاجابة فبادرت
الى ما اراده من ذلك راجيا ان نفوز
بقسط من خير ما هنالك ثم لما كان
الخلاف فى عددهم واسمائهم موجودا
لدى من سلف من الائمة بسبب
ما وقع فى بعضهم من الاشتباه الذى
يحتاج فى رفعه لمزيد التيقظ والانتباه
واكثر ما قيل فيهم انهم ثلثمائة
وتسعة عشر كما فى حديث مسلم عن
عمر احببت ان اذكر اكثر الاعداد

احتياطا من ان تفوت التوسل باحد
من اولئك الامجاد مستخرجا العدة
المذكور من الاستيعاب والاصابة والخميس
والسيرة الشامية وسيرة ابن هشام
وسيرة ابن سيد الناس ممن اتفق كلهم
أو جلهم على ذكره فيهم وجزم
بشهوده بدرا ولم يحك فيه خلافا
ولا وصفه مما ذكر بصيغة ضعيفة
ولا عنه فيه شك ولا التباس
تاركا من ليس على الوصف المذكور لعدم
الاتفاق بعد مزيد التتبع والتثبت
عسى ان يكون هذا العدد

بما حسن وفاق وبالله اعتصم مما
يصم غير ان ذكرت من سماه الامام
البخاري منهم في باب تسمية من سمي
من اهل بدر في الجامع الصحيح وان
خالفه غيره في بعضهم فلم اعتبر
ذلك الخلاف حيث كان البخاري هو
المقدم في التضعيف والتصحيح فان المرجع
في هذا العلم اليه والاعتماد فيه عليه

اذا قالت حذام فصدقوها ❀ فان القول ما قالت حذام ❀

وعدد المهاجرين منهم اربعة وثمانون
والخزرج مائة واحد وسبعون والأوس

اربعة وستون ثم لما كمل تحريرهم على
الكيفية المذكورة ترقت همته لان
تنظم جواهر اسمائهم المنثورة
لتزداد حسنا بذلك النظام فيتم
المقصود ويكمل المرام
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ۞
وليس ينقص قدرا غير منتظم ۞
ولان النظم اعذب لفظا واسهل
حفظا ولما لم اجد بدا من مساعدة
سعادته اسعفته فى تتميم قصده
وارادته واذ كنت لست من اهل هذا
الشان ولا من فرسان هذا الميدان

تشبها بالكرام وتشبثا وتيمنا بخدمة
اولئك البدور العظام رجاء نيل المرام
فان فى خدمتهم بركة عظيمة وكرامة
عميمة وهل تنكر الاسماع ماشاع
من فضائلهم بين الورى وذاع مما
لا تفى به الالسنة والاقلام ولا ينقضى
على مر الليالى والايام فهم اهل غزوة
بدر الكبرى التى هى الفرقان التى اعز
الله بهم فيها الاسلام واهله ودمغ
الشرك وادحض محله فهى اعظم الغزوات
اذ كان فيها ظهور الاسلام وبلوغه
الغاية فى الاجلال والاعظام

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدني منزلتهم
ويرفع مكانتهم ويوقرهم ويخيرهم
على غيرهم ويزيد في عطاياهم وقال عمر
رضي الله عنه لافضلنهم على من بعدهم
وكان صلى الله عليه وسلم يعفو عن جُرمهم
حتى صاروا مثلا يضرب بهم يقال
فلان من اهل بدر يعنون انه غير
مؤاخذ بذنبه وَكَيْفَ لا وَهُمُ
الذين بذلوا ارواحهم محبة في المصطفى
وآثروا رضاه على هوى نفوسهم
فنالوا بذلك رفعة وشرفا اذ
علامة بيع الروح وتسليمها ايثار

رضى المحبوب على هوى النفس حتى لا يبقى
للمحب غرض فى غير رضى محبوبه فبذلك
يبلغ المحب غاية مرغوبه فالروح اول
ثمن المحبة فمن عزت عليه روحه فهو
مفلس فى سوق المحبة فلا يطمع فى
تحصيلها اذ لا ثمن عنده لها والسلعة
نفيسة عزيزة لها تجار يرصدونها فلا
تصل اليها المماطلون ولا يظفر بها المفلسون
والشئ النفيس يكثر المدعون لتحصيله
والانتساب اليه لعزته ونفاسته
فلذلك طولب المدعون للمحبة باقامة
البينة على صحة دعواهم فان دعواهم

تتضمن انهم بذلوا ازواحهم وذلك امر

خفي يبينه ايثار رضى المحبوب وصيرورة

هوى المحب تابعًا له كما تقتضيه

قاعدة الملك قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله فعند ذلك افتضح

كثير من المدعين وظهر عجزهم والصادقون

منهم اقاموا البينة بمتابعة الحبيب في

اقواله وافعاله واخلاقه فطولبوا

بتزكية البينة وتزكية شهودها وذلك

بالجهاد في سبيل الله لا يخافون لومة

لائم والجهاد جهاد العدو وجهاد

النفوس وذلك هو بيعها لله المشار

اليه باية ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية
فلما عرفوا جلالة المشتري وفضل الثمن
وجلالة من جرى على يده عقد التبايع
عقدوا معه بيعة الرضوان بالتراضي
من غير ثبوت خيار قالوا والله
لا نقيلك ولا نستقيلك فلما تم
العقد وسلم المبيع قيل لهم قد صارت
انفسكم واموالكم لنا ورددناها
عليكم اوفر ما كانت واضعافا فيها
معها ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء الآية وجاء الانصار

حين بايعوه صلى الله عليه وسلم في العقبة
فقال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه
اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال
اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا
به شيئاً وأشترط لنفسي ان تمنعوني
مما تمنعون منه انفسكم واموالكم
قال فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال لكم
الجنة قال ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل
ومر بمولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعرابي وهو يقرأ هذه الآية الشريفة
فقال كلام من قال كلام الله قال بيع
والله مربح لا نقيله ولا نستقيله

فخرج الى الغزو واستشهد وفى شفاء
الصدور روى عطاء الخراسانى عن
ابيه رحمهما الله قال لما نزلت هذه
الآية كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبر المسلمون وارتج المسجد فسمعها
رجل من الانصار فجاء وهو يجر رداءه
فقال انزلت هذه الآية يا رسول الله
قال نعم فقال الانصارى بيع رابح لانقيل
ولانستقيل اه ثم لاباس بذكر نبذة
من فضائلهم وخواص اسمائهم ينشرح
بها الجنان وتتمتع بها حاسة السمع
واللسان فاذا فات النظر اليهم

بالبصر لم يفت التمتع بسماع لذيذ الخبر اذ لاشك ان ذكر محاسن المحبوب يحرك ما في القلوب من الحب الساكن والشوق الكامن ويحصل من انشراح الصدر وتفريح القلب ما يناسب جلاء تلك المحاسن

(وقد قيل)

يا وارداً من أهيل الحي يخبرني ❁ عن جيرتي شنّف الاسماع بالخبر

ناشدتك الله يا راوي حديثهم ❁ حدث فقد ناب سمعي اليوم عن بصري

(وللشيخ ابي مدين الغوث رضي الله عنه)

ونحيا بذكراكم اذا لم نراكمو ❀
الا ان تذكار الاحبة ينعشنا
يحركنا ذكر الاحاديث عنكمو ❀
ولولا هواكم في الحشا ما تحركنا

(وقال ابن الفارض)

ادر ذكر من اهوى ولو بملامي ❀
فان احاديث الحبيب مدامي

(وقلت في قصيدة لي في هذا المعنى)

لَئِنْ غِبْتُمُو عَنْ نَاظِرِي وَتَباعَدَت
مَنَازِلُكُمْ عَنِّي فَذِكْرُكُمُو اُنْسِي
به تنطفي نار البعاد وتشتفي
فؤادي واسلو بل وفيه منى نفسي

(وقيل)

يا عين ان بعد الحبيب وداره ❀ ونات مرابعه وشط مزاره
فلقد ظفرت من الحبيب بطائل ❀ ان لم تريه فهذه آثاره

وايضا فان السعي في معرفة فضائلهم خدمة لجنابهم رضي الله تعالى عنهم وثناء عليهم وتعلق بهم وتعظيم لقدرهم وتقرب وتودد واستعطاف وانتساب وتعرض لنفحات فضل الممدوح واستمطار لسحائب احسانه واستنزال لعزيز بره وامتنانه وفتح لابواب خزائن

مما يأتي من قبله فان الكرام اذا مدحوا
اجزلوا المواهب والعطايا ومنحوا وقيل

اذا اثنى عليك المرء يوماً ❀
كفاك من تعرضه الثناء ❀

وقد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم
العباس بن مرداس لما مدحه مائة
من الابل وخلع حلته على كعب
ابن زهير لما مدحه بقصيدته
التي يقول فيها ❀

إن الرسول لسيف يستضاء به
* مهند من سيوف الله مسلول

وفي ذلك ايضا تعرض لنفحات الرحمة

الالهية لانه اذا كانت رحمته تعالى
تتنزل عند ذكر الصالحين كما قيل

اسرد حديث الصالحين وسمهم * فبذكرهم تتنزل الرحمات
واذكر فضائلهم تنل بركاتهم * وقبورهم زرها اذا ما ماتوا

فما بالك بمن هم افضل اصحاب افضل
المخلوقات واشرف الكائنات صلى
الله عليه وسلم وبالجملة فبكمال محبتهم
والانتساب اليهم يحصل غاية النفع
والشرف وفى محبتنا لهم رضى الله تعالى
عنهم منن عظيمة علينا لانها سوقية

اعيتهم ومجاورتهم وصحبتهم لحديث
انت مع من احببت والمرء مع من احب
ذكر البغوى فى تفسيره ان ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان شديد الحب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قليل الصبر عنه فاتاه ذات
يوم وقد تغير لونه يعرف الحزن فى وجهه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما غير لونك فقال يا رسول الله ما بى
من مرض ولا وجع غير انى اذا لم اركم
استوحشت وحشة شديدة حتى القاكم
ثم ذكرت الآخرة فاخاف ان لا اراكم

لانك ترفع مع النبيين وانى ان دخلت
الجنة فى منزلة أدنى من منزلتك وان لم
أدخل الجنة لا اراك ابدا فنزل قوله
تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين الآية وفى صحيح الامام
البخارى عن انس رضى الله عنه ان رجلا
من أهل البادية اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا انى احب الله ورسوله قال انك
مع من احببت قال انس فقلنا اى معشر

الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن
كذلك يعني نكون مع من احببنا
قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا
وفيه ايضا عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم يعني في العمل والفضل اي لم يعمل
بمثل اعمالهم كما في حديث صفوان عند
ابي نعيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء مع من احب اهـ هذا وقد
تقررت الاحاديث بان الله تعالى غفر لهم

ما تقدم من ذنبهم وما تأخر وان النبي
صلى الله عليه وسلم بشرهم بالجنة ففي
الصحيح خطابا لسيدنا عمر رضي الله عنه
في قصة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله
عنه وما يدريك لعل الله اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم وجاءه
صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة وهي بشارة
عظيمة وقد قال العلماء الترجي في كلام

الله تعالى ورسوله للوقوع على ان احمد
وابا داود وغيرهما رووه بلفظ
ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم وقال صلى الله
عليه وسلم لا يدخل النار من شهد بدرا
والحديبية رواه مسلم وقد ذكر
بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد
أعطوا الولاية ببركة اسمائهم وان
كثيرا من المرضى سالوا الله تعالى بهم
في شفاء اسقامهم فشفوا وقال
بعض العارفين ما جعلت يدي على
راس مريض وتلوت اسماءهم بنية

خالصة الا شفاه الله تعالى وان يكن
قد حضر أجله خفف الله عنه وقال
بعض الصالحين جربت اسماءهم في الامور
تلاوة وكتابة فما رايت اسرع منها
اجابة وروى عن جعفر بن عبد الله
قال اوصاني والدي بحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والتوسل
باهل بدر في جميع المهمات وقال لي
يا بني ان الدعاء عند ذكرهم
يستجاب وان الرحمة والبركة والغفران
والرضى والرضوان تحيط بالعبد
اذا ذكرهما وقال عند

الدعاء باسمائهم وان من ذكرهم في كل
يوم وسأل الله تعالى بهم حاجته
قضيت له لكن ينبغي لمن ذكرهم في مهم
ان يترضى عن كل واحد منهم فانه انجح
للاجابة واستجابة الدعاء عند
ذكرهم نص عليها غير واحد من العلماء
وقد اشتهر ما في حمل اسمائهم من
الفوائد العظيمة والبركات العميمة
التي منها الحفظ ودفع الاعداء ودفع
البلاء على ان من حملهم على اي نية نال
مقصوده فليتق الله في ذلك وقد جرب
من غير نكير كما جرب حمل اسمائهم

للنصرة على العدو وان كثروا عددا
وعُدَدًا بل قال بعضهم ينبغي لكل امير
عسكر ولاسيما عند المقاتلة والتحام
الحرب ان يحمل اسماءهم بنية الظفر فانه
باذن الله تعالى يكون ظافرا على عدوه
ومنصورا عليه لكن بشرط الاجازة
عن شيخ عالم عامل وذكر عن زيد بن
عقيل رحمه الله انه قال انقطعت طريق
بارض المغرب في بعض السنين من سباع
ضارية وانقطعت طريق اخرى من
لصوص فما كان احد يخطر من تلك الطرق
الا هلك ولو كان في عدد عديد

وقد ضاعت فى تلك الطرق اموال غزيرة
وانفس كثيرة فورد علينا فى بعض الايام
من تلك الطريق رجل ومعه تجارة
عظيمة وليس معه احد غير عبد
وهو يحرك شفتيه كالذى يتلو
بعض الاسماء فاستغربنا ذلك
وقلنا ان لهذا الرجل شانا عظيما
ثم نظرنا خلفه فلم نر معه سوى
عبد فابتدره والدى وقال له سبحان
الله كيف سلمت بتجارتك وانت وحدك
وهذه الطريق مقطوعة منذ سنين
من اللصوص والسباع فقال

اما يكفيك انى دخلت هذه الطريق
بجيش دخل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقى به اعداءه ونصره
الله به فقال له والدى واى جيش
ادركته انت من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ادركت اصحاب بدر
رضى الله عنهم وادخلتهم معى هذه
الطريق المخيفة فما كنت اخاف لصا
ولا سبعا فقال له والدى سالتك بالله
ان تكشف لى عن قضيتك فقال
اعلم رحمك الله انى كنت امير قوم
لصوص نقطع الطرق ولا تمر بنا قافلة

الا نهبناها ولا تجارة الا اخذناها
فبينما نحن فى ليلة من الليالى اذ جاءت
جواسيسنا واخبرونا ان فلانا التاجر
خرج بتجارة عظيمة وليس معه الا خمسة
عشر رجلا فلما سمعنا ذلك حملنا
عليهم فقتلنا من اتباعه عشرة رجال
ثم اقبل علينا التاجر وقال يا هؤلاء
ما حاجتكم وما تريدون فقلنا له
نريد ان ناخذ هذه التجارة فانج
بمن بقى من اصحابك قبل ان يحل بكم
ما حل بهم فقال كيف تقدرون على
ذلك ومعى اهل بدر فقلت انا

لا اعرف بدرا ولا اصحابه فقال الله
اكبر ثم اخذ يتلو في اسماء لا نعرفها فاخذنا
الرعب عند تلاوتها وانهزمنا وثارت
علينا ريح شديدة وسمعنا دكدكة
وقعقعة سلاح واشتباك رماح
وقائلا يقول استقبلوا اهل بدر
بصبر جميل فنظرت رجالا واي رجال
كالعقبان على خيول تسبق الريح
فاحاطوا بنا فلما عاينت ذلك بادرت
الى صاحب الجنازة فقلت انا مستجير
بالله وبك فقال تب الى الله تعالى
من هذه الافعال فتبت على يديه

وقد قتل من اصحابي بعدة ما قتل من
اصحابه ثم اني لما اردت الانصراف
سالته فعلمني اسماء اهل بدر فمنذ
عرفتها لم احتج الى خفارة احد من
الخلق لا في البر ولا في البحر وبها جئت
من هذا الطريق كما رايتني فكل
من رآني من لص او سبع حاد عن طريقي
فلله الحمد وهذا سبب خروجي وحدي
اهـ وحكى بعضهم انه خرج يريد الحج
الى بيت الله الحرام فكتب اسماء اهل بدر
وجعله في اسكفة الباب وكان صاحب
مال فلما سافر جاء اللصوص

الى داره لياخذوا ما فيها فلما صعدوا
السطح سمعوا حديثا وقعقعة سلاح
فرجعوا ثم اتوا الليلة الثانية فسمعوا
مثل ذلك ثم مرة اخرى فسمعوا مثل ذلك
فتعجبوا وانكفوا حتى جاء الرجل من الحج
فجاءه رئيس اللصوص وقال له سالتك
بالله ان تخبرني ما صنعت في دارك
من التحفظات قال ما صنعت شيا غير
اني كتبت قوله تعالى ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم وكتبت اسماء اهل
بدر باسرهم فهذا ما جعلت في داري
فقال ذلك اللص كفاني ذلك فائدة

واخبر بعض من ركب البحر من المغاربة
قال خرجت مسافرا الى مدينة سبتة
في سفينة كبيرة وكان فيها خلق كثير
فهاج بنا البحر واشتدت الرياح وعظمت
الامواج حتى اشرفنا على الغرق
فكلنا بين باك وداع ومتضرع
فقال لبعض اصحابي ان في السفينة
رجلا مجذوبا فهل لك ان تذهب اليه
وتسأله لنا الدعاء فذهبت اليه
فاذا هو نائم فقلت في نفسي الى هذا
ارسلوني لو كان لهذا المسكين عقل
ما نام ونحن في هذه الحالة ثم وكزته

برجلى فافاق وهو يرعد ويقول بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض
ولا فى السماء وهو السميع العليم
فقلت له يا عبد الله اما ترى
ما نحن فيه فسكت ولم يجبنى فكلمته
مرة ثانية فقال هاك هذا القرطاس
واجعله فى مقدم السفينة واشر
به الى الريح من حيث تاتى فاخذته
وجعلته كما امرنى قال فكشف الله
عن بصرى واذا برجال اخذوا بطرف
السفينة وجروها الى البر وركزوها
فى الرمل وقد انكسر فى تلك الليلة

سفن كثيرة فلما كان من الغد جاءتنا
ريح طيبة فاخرجنا السفينة من
الرمل وسرنا والذى كان مكتوبا
فى تلك الورقة اسماء اهل بدر فصرنا
نتلو فى اسمائهم حتى وصلنا مقصدنا
سالمين رضى الله تعالى عنهم اجمعين
وذكر بعضهم قال كان لى ولد من احب
الخلق الى وكان ذا ديانة وتعفف
فقتله ابن الوزير ظلما وعدوانا
فطلبت ثاره فلم يأخذ احد بيدى
فى ذلك فجعلت اسال الله تعالى باهل بدر
صباحا ومساء واستجير بهم فى اخذ

ثاره حتى ضاق صدري ورأيت من
اخذ الثار فبينما انا نائم ليلة من
الليالي اذ رايت رجالا بهيئة حسنة
وحالة مرضية وقائلا يقول أقدموا
يا اهل بدر فتقدموا يتلو بعضهم اثر
بعض فقلت في نفسي سبحان الله هؤلاء
اهل بدر الذين استجير بهم في اخذ
ثار ولدي والله لاتبعنهم فجعلت
اسير خلفهم الى ان انتهوا الى مكان
مرتفع وجلس كل منهم على كرسي من
نور ورايت اقواما يدخلون عليهم
يشكون اليهم احوالهم فقلت في نفسي

مالى لا اشكوهم من قتل ولدى قال
فتقدمت اليهم واخبرتهم بقصتى
وانه لم ياخذ احد بيدى فى ثار ولدى
فقال الحدهم لاحول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ثم قال ائتكم ياتينى
بخصم هذا الرجل المسكين فذهب
بعضهم ثم لم يكن غير هنيهة واذا به
قد اقبل والغريم معه فقال له انت
الذى قتلت ابن هذا الرجل قال نعم
فقال له وما حملك على قتله قال ظلما
وعدوانا فقال اجلس الى الارض فجلس
ثم انه اعطانى خنجرا وقال هذا

غريمك اقتله كما قتل ولدك قال
فاخذته وذبحته ثم انتبهت من نومي
واصبح النهار فسمعت ضجة عظيمة
والناس يقولون قد اصبح ابن الوزير
ذبيحا في فراشه ولم يعرف قاتله
انتهى الى غير ذلك من مناقبهم
وكراماتهم التي لا تحصى وفضائلهم
التي جلت عن الاستقصا مما لو
تتبعناه لفني القرطاس ونفدت
الانفاس ففيما ذكرناه كفاية
نسأله سبحانه ان يفيض علينا من
بحور فضائلهم ما ينيلنا به جميع

مطالبنا فى البداية والنهاية
وان يحشرنا معهم تحت لواء سيد
المرسلين وخاتم النبيين صلى الله
وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
قاله وكتبه العبد الفقير المقر
بالعجز والتقصير ذو القلب
القاسى * ابراهيم بن ادريس
السنوسى الحسنى الفاسى
اصلح الله احواله وبلغه وجميع
المحبين فى الدارين آماله بمنه
وكرمه آمين وهذه هى المنظومة

المشتملة على اسمائهم الشريفة
مرتبة على حروف المعجم مصرحا
فيها باسماء آبآء من له سمي
منهم ليكون من الاشتباه ابعد
واسلم مع ذكر بعض مناقب
بعضهم تبركا بما لهم من عظيم تلاث
المآثر التي بهرت العقول وملأت
الدفاتر مع التنصيص على الشهدا منهم
تتميما للفائدة جعل الله بركة
جميعهم على جميعنا عائدة
وقد سميتها سيف النصر
بالسادة الكرام اهل بدر

رضي

رضى الله تعالى عنهم اجمعين

فدونكها تظفر بالمطلوب

وتبلغ غاية المنى والمرغوب

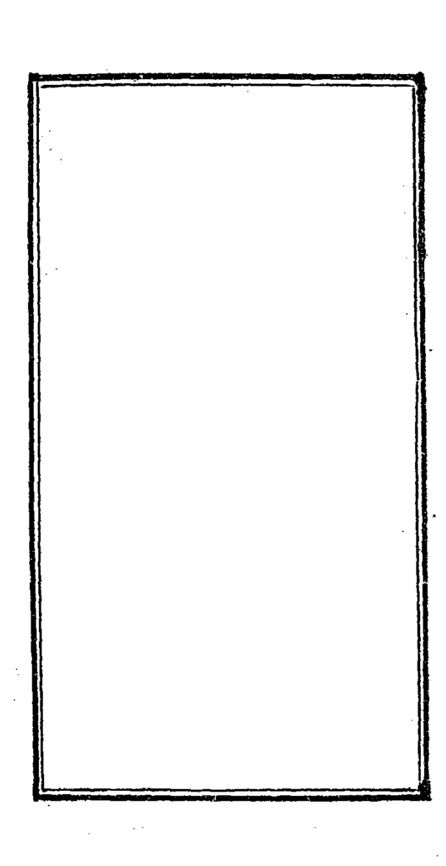
جعلنا الله من محبيهم المتشبثين

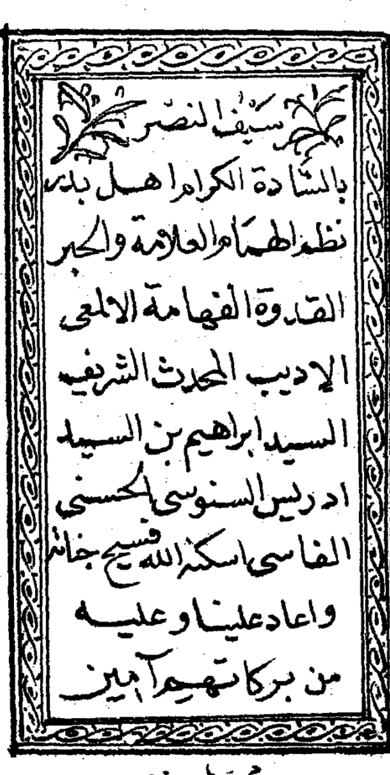
باذيالهم في الدارين

بمنه وكرمه انه

ارحم الراحمين

تم





سيف النصر

بالسادة الكرام اهل بدر
نظم الهمام العلامة والحبر
القدوة الفهامة الالمعي
الاديب المحدث الشريف
السيد ابراهيم بن السيد
ادريس السنوسي الحسني
الفاسي اسكنه الله فسيح جنانه
واعاد علينا وعليه
من بركاتهم آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

باسم الإله وحمده المتجدد *

يبدو ضياء الرشد للمسترشد *

وبعونه تأتي العناية والهدى *

وبه إذا ضل المقصر يهتدي *

وهو المجيب لمن دعا متوسلا *

بالمصطفى وبكل طود سيد *

والا

وَالأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ غَوْثٍ فِي الْوَرَى * وَبِكُلِّ ذِي جَاهٍ وَكُلِّ مُمَجَّدِ
وَبِسَائِرِ الْكُتُبِ الَّتِي قَدْ أُنْزِلَتْ * ثُمَّ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ السُّجَّدِ
وَبِآلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى أَهْلِ الْعُلَا * وَالصَّحْبِ وَالتَّالِي لَهُمْ وَالْمُقْتَدِي
لَا سِيَّمَا أَصْحَابِ بَدْرٍ فَاسْتَمِعْ * بِجَوَاهِرٍ مَنْظُومَةٍ فِي عَسْجَدِ
بَدْرِيَّةٍ تَسْمُو مَحَلَّ الْفَرْقَدِ * تَسْبِي الْعُقُولَ بِنُورِهَا الْمُتَوَقِّدِ
تَجْلُو دَيَاجِيرَ الْأَسَى مَهْمَا بَدَتْ * وَتُنِيلُ قَارِئَهَا بِأَسْنَى مَقْصِدِ

حَاوِيَةً أَسْمَاءَ أَبْطَالٍ لَهُمْ * فِي يَوْمِ بَدْرٍ صَوْلَةٌ لَمْ تُعْهَدِ

تَسْمُو بِهِمْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَتَنْجَلِي * كُرَبُ الزَّمَانِ بِهَا بِغَيْرِ تَرَدُّدِ

فَهُمُ الَّذِينَ حَبَاهُمُ رَبُّ الْوَرَى * بِفَضِيلَةٍ لِسِوَاهُمُ لَمْ تُوجَدِ

قَوْمٌ لَهُمْ قَالَ الْإِلَهُ لِتَعْمَلُوا * مَا شِئْتُمْ فَذُنُوبُكُمْ لَمْ تُعْدَدِ

فَبِهِمْ يُجَارُ مَنِ اسْتَجَارَ وَمَنْ دَعَا * بِهِمُ يُجَابُ وَهُمْ مَلَاذُ الْأَسْعَدِ

وَهُمُ الْغِيَاثُ لِمَنْ عَرَتْهُ نَوَائِبٌ * فَبِهِمْ يَرُوحُ لِكَشْفِهَا أَوْ يَغْتَدِي

وبهم لدفع ملمة او ازمة *
وكذا لجلب مسرة فاستعد *
اسماؤهم حصن حصين مانع *
مما يخاف فان تصدق تسعد *
فادع الاله بهم وسل تعطاه وقل *
ان شئت في الدنيا تفوز وفي غد *
يارب بالمختار افضل مرشد *
خير الورى عين الوجود محمد *
وبآله الغر الكرام وصحبه *
اولوا المكارم والعلا والسودد *
وباهل بدر بينهم وبكل من *
نال المنى بشهود ذاك المشهد *

وبحق سيدنا ابي بكر الذي (١) *
هو في الفضائل ذو المقام الاوحد *

وبحق فاروق الهدى عمر كذا *
عثمان ذو النورين صفوة من هدى *

وكذا بسيدنا علي ذي العلا *
والفخر والاعظام عالي المقعد *

حرف الالف عدد ١١

وكذا ابي نجل كعب المرتضى *
وابي نجل معاذ ثم باسعد (٢) *

وبارقم وانيس (٣) نجل قتادة *
وباوس ابن الصامت المستنجد *

وكذا

(١) سيدنا ابو بكر كان يقال له عتيق واختلف في المعنى الذي قيل له به عتيق فقيل لجماله وعتاقة وجهه وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقيل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا مشيرا لابي بكر رضي الله عنه اه من شرح الناظم

(٢) اسعد هذا يقال له اسعد بن زيد ويقال اسعد بن يزيد ويقال له سعد بن يزيد بمثناة في اوله والاول بدون [illegible] اه من شرح الناظم

(٣) انيس هذا يقال له انس [illegible] مكبرا والذي في الاصل مصغر اه من شرح الناظم

وَكَذَا إِلْيَاسُ بْنُ الْبُكَيْرِ وَمِثْلُهُ (١) *
* أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ (٢) عُدَّ لِلْمُعْتَدِي

وَكَذَا بِنَجْلِ مُعَاذِهِمْ أَنَسٌ (٣) كَذَا *
* أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَلِيلُ الْأَمْجَدِ

وَبِنَحْوِ أُنْسَةَ وَالسُّكُونُ ضَرُورَةً *
* خُتِمَتْ بِهِ الْأَلِفُ فَاحْفَظْ تُرْشَدِ

حرف الباء ٦

وَبِأَهْلِ حَرْفِ الْبَاءِ أَبْغِي نُصْرَةً *
* وَجَلَالَةً طُولَ الْمَدَى فَأَسْعَدِ

فَابْدَأْ بِبِشْرٍ مَعْ بَشِيرٍ بُسْبُسٍ (٤) *
* وَكَذَا بِلَالٌ (٥) لِسَلْوَةِ الْمُتَهَجِّدِ

(١) إلياس بن البكير قال تعالى إلياس ابن البكير والأرجح ما في الأصل اهـ من شرح الناظم له *
(٢) أوس بن خولي هذا تعالى له والأرجح ما في الأصل
(٣) أوس بن عبد الله والأرجح ما في الأصل اهـ من شرح الناظم هذا تعالى له *
(٣) أنس بن معاذ والأرجح وقيل أوس ما في الأصل اهـ

(٤) بسبس ما في الأصل اهـ من شرح الناظم بسبس هذا هو ابن عمرو وقيل البسبسة بزيادة هاء في آخره وقيل البسيسة بياء مثناة تحت بين المهملتين وكسر الأولى وقيل البسيس بن عمرو والأرجح ما في الأصل اهـ من شرح الناظم
(٥) بلال هو ابن رباح وقيل ابن حمامة وهي أمه اهـ من شرح الناظم

وَكَذَا بُجَيْرٌ(١) ثُمَّ بَجَّاثٌ(٢) بِهِ * خُتِمَتْ لَنَا بَاءُ الْبَهَاءِ السَّرْمَدِي

حَرْفُ التَّاءِ

عدد ٣

وَتَمِيمٌ(٣) نَجْلُ يَعَارٍ افْتَحْ بِاسْمِهِ * تَاءً أَتِيهِ بِهَا إِذَا مَا أَبْتَدِي

مَوْلَى بَنِي غَنْمٍ تَمِيمٌ(٤) ذُو الْعُلَا * وَتَمِيمُ مَوْلَى الْخِرَاشِ هُوَ مُنْجِدِي

حَرْفُ الثَّاءِ

عدد ٩

فَاخْتِمْ بِهِ ثَاءً وَثَلِّثْ وَلْتَقُلْ * يَا ثَابِتًا(٥) عَطْفًا عَلَى الْمُتَوَدِّدِ

(١) بجير هذا هو ابن البجير ويقال بجيرة ابن زيادة هاء في آخره والارجح ما في الاصل اهـ من شرح الناظم (٢) بجاث هذا هو ابن ثعلبة بالباء الموحدة والحاء المهملة المشددة بعدها الف آخره ثاء مثلثة وقيل بجاث بكسر أوله والموحدة آخره وجعله بعضهم بجابا بابدال الحاء المهملة جيما ويقال نجاث بالنون والحاء المهملة (٣) آخره تاء مثناة فوق اهـ من شرح الناظم تميم بن يعار هذا بفتح العين التحتية وبعدها المهملة آخره راء اهـ من شرح الناظم هذا والله تعالى (٤) تميم مولى بني غنم هذا هو ابن خيثمة معرك سعد بن خيثمة اهـ من شرح الناظم (٥) ثابت هذا هو ابن أقرم هذا ابن ثعلبة ويقال أقرن بالنون اهـ من شرح الناظم

إني بجاهلة يا ابن أقرم أحتمي
من ثقل ذنبي فاحمني يا سيدي
وبثابت وهو ابن خالد الرضي
وبثابت (١) وهو ابن عمرو مسعدي
وبثابت (٢) ذاك ابن خنساء ومن
هو في المكارم ذو المقام الاصعد
وبنجل هزال وذاك ثابت (٣)
فبهم يفرج كل خطب انكد
وكذا بثعلبة بن عمرو ذي العلا
وكذا بثعلبة بن حاطب مرفدي
وكذا بثعلبة بن من يدعونه
غنمة كذا ثقف بن عمرو الانجد

(١) ثابت بن عمرو وهذا يقال له ابن عامر والصواب ما في الاصل اهـ من شرح الناظم *

(٢) ثابت بن خنساء ويقال ثابت بن بلال خنساء ابن حسان اهـ من شرح الناظم *

(٣) ثابت بن هزال هذا أقول اذا اسمه امية بن لوذان والاصح ما في الاصل اهـ من شرح الناظم *

(٤) ثقف بن عمرو وهذا بفتح الثلثة وسكون القاف او كسرها على وزن كتف ويقال ثقاف بوزن كتاب آخره فاء والاصح ما في الاصل اهـ من شرح الناظم *

حرف الجيم عدد

جيمُ الجمالِ بجابرٍ مبدوّةٌ
ذاكَ ابنُ عبدِ اللهِ الكريمُ مهتَّدِ

هو ذا الذي نجلٌ رئابُهمُ وبجابرٍ
ذاكَ ابنُ خالدٍ الإمامِ المرشِدِ

وبجوِّ نجلِ عتيكهمُ (١) جبرٌ كذا
أدعو بجبّارِ بنِ صخرِ الأرشَدِ

وكذا جبيرٌ (٢) وهو نجلُ إياسِهمْ
ذو المجدِ والفخرِ الأصيلِ الأقعدِ

حرف الحاء عدد ١٦

(١) جبر بن عتيك هذا يقال له جابر والأرجح ما في الأصل اهـ من شرح الناظم

(٢) جبير بن إياس هذا مكبر اهـ من شرح الناظم

يقال له جبير ... الناظم

حاء

حلّ بجمعهم الشدائد تنجلي *
عزناً ويُفتح كل باب موصد *

فابدأ بحمزة سيد الشهداء من
في الصبر مثله في الوغى لم يوجد

وكذا بحاطب الذي شهدت له
ولهم أحاديث الصحيح المسند

وبحمزة (١) نجل الحمير المرتضى
وكذا بحق حبيب (٢) ابن الأسود

وكذا حريث والحصين (٣) وحارث
ذاك ابن أوس عصمة المستنجد

وبحارث وارفع لجيد رافع
وبنجل حاطب حارث فاستشهد

وبنجل نعمان وذلك حارث
وبحارث بن الصمة المتزهد

وبنجل عرفجة المرفع حارث
خدن المكارم ياله من سيد

وبحارث نجل الذى تدعونه (1)
خزمة الود واحمى من حسد

وبحق حارثة بن نعمان كذا
بسميه ابن سراقة المستشهد

هو ذاك حارثة فلا تجنا (2)
وافزع اليهم وانتصر وتودد

وبصاحب الرأى الحباب وذا الذى
اضحى برأى قد اشار مسدد

(1) الحارث بن خزمة بفتحات ويقال بسكون الزاى ويقال خزيمة مصغرا الاوسى ويقال الخزرجى لكونه خزرجيا اصلا اوسيا حلفا وقد ظنه بعضهم اثنين حيث كان معدودا فى الفريقين بالاعتبارين فعده مرتين وليس كما ظن ويكنى الحارث بن خزمة هذا ابا بشير وهو الذى جاء بناقة النبى صلى الله عليه وسلم

(2) ... [illegible] هذا ... الناظم ... حارثة بن سراقة ... الربيع ... البخارى ... لها ... بن ... فى صحيح ... والتخفيف ... بلبنية ... وروايه ... الربيع ... الدال ... والاصول ... قال القسطلانى ... الصواب ... فتح البارى ... وغيرها ... [illegible]

حرف الخاء عدد ١٦

وياأهل حرف الخاء اخلص ماجدا
مما أهمّ بخير عيش أرغد

فبحق خارجة(١) بن زيد المرتضى
وبخالد نجل البكير الأسعد

وبحق خالد بن قيس والذي
يدعى خليدة(٢) ذو الفخار الأزيد

وكذا خليفة(٣) والخنيس ومثله
خوّات مع خولي فخر العبد

وبحق مولى عتبة خبّاب مع
خبّاب نجل أرتّ المتوحّد

(١) خارجة بن زيد هذا يقال له حارثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة والصواب بالخاء المعجمة والجيم اهـ من شرح الناظم

(٢) خليدة هذا هو ابن قيس ويقال الخليد بن قيس بغير هاء ويقال الخالد اهـ من شرح الناظم

(٣) خليفة هذا هو ابن عدي ويقال له عليفة بالعين المهملة بدل الخاء المعجمة اهـ من شرح الناظم

يا ابن البيسا فخبيب (١) ثم خبيب من
لحديهم بنى بجل تقيدى
وبجى خلاد بن عمرو والذى
يدعى بخلاد بن رافع سيدى
وكذا بجل سويدهم خلاد مع
مسك الختام خراشهم مجلى الردى

حرف الذال عدد ٢

ذكرى لاهل الآل خير ذخيرة
لا تغفلون عن الغريب الاوفد
فبذى الشمالين الشهيد اخى العلا
وبجل عبد القيس ذكوان فد

حرف

(١) خبيب بن يساف بفتح المثناة التحتية وكسرها كسحاب وهلال ويقال اساف بهمزة مكسورة بدل الياء اهـ من شرح الناظم

(٢) خلاد بن سويد هذا يقال له خلاد بن السائب اهـ من شرح الناظم

حرف الراء

عدد ١٠

لِـ رِفْعَة بِلَا رَاحَةٍ وَكَذَا الَّذِي
رُبِّيَ بِأَهْلِ الرَّاءِ لَيْسَ بِأَبْعَدِ

فَبِرَافِعِ بْنِ يَزِيدَ(١) ثُمَّ شَهِيدِهِمْ
نَجْلِ الْمُعَلَّى رَافِعِ الْمُتَفَرِّدِ

وَبِنَجْلِ عُنْجُدَةٍ وَذَلِكَ رَافِعٌ(٢)
وَبِرَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُتَعَبِّدِ

وَكَذَا رَبِيعَةُ وَالرَّبِيعُ وَمِثْلُهُمْ
رِبْعِيٌّ ثُمَّ رُحَيْلَةٌ(٣) رَحْبُ الْيَدِ

وَكَذَا رِفَاعَةُ نَجْلُ عَمْرٍو وَالَّذِي
يُسْمَى الرَّافِعُ هُمْ رِفَاعَةَ فَاعْدُدِ

(١) رافع بن يزيد هلك ... قال الإمام ابن زيد بدون شناه ... فأوله اهـ

(٢) رافع بن عنجدة نصيم العنبري اسم عامر ... [illegible] بفتح العين المهملة وسكون النون وضم الجيم والدال المهملة مفتوحة وثاء مثلثة آخرها هاء تأنيث ويقال بإبدال الدال المهملة راء ويقال بإبدال العين المعجمة نونا ... اهـ من شرح الناظم

(٣) رحيلة ... تصغير ... اهـ من شرح الناظم

حرف الزاي عدد ٩

زال العناء بأهل حرف الزاي من
هم جاء ذا ائده وتودد

بجوار الهادي الزبير الذ سما
في ساحة العليا سمو الفرقد

وبجو زيد بن المزين[1] ومثله
زيد بن أسلم نسلمن وسدد

وبجو نجل وديعة زيد كذا
زيد بن خطاب كريم المحتد

وبجو زيد نجل حارثة الذي
فيه المكارم والعلا لم تفقد

(١) زيد بن المزين هذا يقال له يزيد بزيادة المثناة التحتية في أوله والمزين بضم الميم وفتح الزاي آخره نون مشددا بهذا رجح ضبطه في الاصابة وحكى فيه غير ذلك انتهى من شرح الناظم

وزيد

وَيَزِيدُ بْنُ الدَّثِنَةِ الأَسْمَى الرِّضَى
وَزِيَادُهُمْ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو مُنْجِدِي
وَزِيَادُ نَجْلُ لَبِيدٍ خَاتِمُ ذِكْرِهِمْ
بِهِمُ تَطَلَّبْ لِلْهُدَى وَاسْتَرْشِدِ

حرف الظاء والطاء

وَيَا أَهْلَ حَرْفِ الطَّاءِ أَطْفِ لَوْعَتِي
وَأَطِلْ ذُيُولَ مَسَرَّتِي وَتَسَعُّدِي
فَبِطَلْحَةَ الْمَوْلَى الْمُبَشَّرِ فِيهِمُ
وَبِنَجْلِ مَالِكٍ الطُّفَيْلِ الْمُسْعِدِ
وَبِنَجْلِ حَارِثٍ الطُّفَيْلِ كَذَا هُمُ
فَاذْكُرْ ظُهَيْرًا ذَا الْبَهَاءِ الْمُفْرَدِ

(١) زياد بن عمرو هذا يقال له ابن بشر والصحيح ما في الإصابة أنه ابن بشر من شرح الناظم

(٢) زياد بن لبيد خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأقام معه حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان يقال له مهاجري أنصاري قاله العيني من شرح الناظم

حرف الكاف عدد ٢

وبأهل حرف الكاف اكفني كل ما * اخشى وكمل لي نجاح المقصد

فبجا زيد وهو كعب من به * ارجو الوصول الى المرام الابعد

وبسمه كعب بن حماز(١) به * ارجو التيسر مع التبجيل الاقصد

حرف الميم عدد ٤٥

وبأهل حرف الميم منجا من بهم * لله في كشف الاسى مد اليد

(١) حماز بفتح الحاء وتشديد الميم آخره زاي وروي حماد مهملة مكسورة وتشديد الميم آخره نون ويقال حماد بالمهملة ان كان في الثانية وغيرها اهـ من شرح الناظم

فمالك

فبمالك بن أمية وبمالك * بنجل الدخشم (١) لا يزال تردّدي

وبمالك بن قدامة وبمالك * ذاك ابن عمرو قدوة للمهتدي

وبمالك بن نميلة (٢) وبمالك * ذاك ابن مسعود مقيم الموعد

وبمالك بن ربيعة (٣) وبمالك * ذاك ابن رافع سلوة المتنكد

وكذا بنجل أبي خولي مالك * ومجذّر خدن العلا ومرثد

ومبشر وهو الشهيد المرتضى * وكذا بحق محرز (٥) ورد الصدى

شرح الناظم

وكذا بجيم مظهر ومحرز (1)

* وبجيم مسلمة الامام محمد * ومرارة وبمعقل وبحميد

* وبمصعب الاشجعي همام الزهد * وبجيم ماء لاخ الخليل ومعبد

* ذاك ابن وهب بابن قيس معبد (3) * وبجيم عباد وذلك معبد

* بمعتب بن عبيد المسعد * وكذا معتب بجيم عوف ذو العلا

* وكذا المقداد الرضي ابن الاسود * بمعوذ وهو ابن عفرا الذي

* مذ ساد سبقه في العالمين تحمد

(1) محرز هو ابن نضلة وهو بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء آخره زاي [illegible]

(2) [illegible] من شرح الناظم

(4) معبد بن قيس هذا [illegible] من شرح الناظم

(5) [illegible] من شرح الناظم

[illegible]

ذاك الشهيد كذا بحق معوذ * وهو ابن عمرو عدتي للملحد

وبحق مسعود بن أوس جد لنا * بسعادة المحيا وفوز في غد

وبحق مسعود بن خلدة مثله * مسعود نجل ربيعة فتزود

وبنجل عبد السعد مسعود كذا * بجناب مسعود بن سعد اهتدي

وبنجل عفراء معاذ والذي * ينمى الى الجبل معاذ أقتدي

وبنجل ماعص معاذ والذي * ينمى الى عمرو معاذ سيدي

وبمجمع ذاك الشهيد ومسطح (١) *

وبعضهم والمنذر بن محمد *

والمنذر بن قدامة وبمنذر *

ذاك ابن عمرو والمديل الارشد *

حرف النون عدد ٨

ويا اهل حرف النون نيل مطالبي *

وتمام نجحي عندهم لم يفقد *

بنو نوفل وكذا نعمان الرضى *

حلو الفكاهة بل رفيع المصعد *

وبحق نصر ثم نعمان الذي *

يثني العصر عذرة للمقعد *

ويحق

وبحق نعمان بن مالك الذي * حاز العلا بطريقه والا تلد
وبحق نعمان الرضى من ينتمى * لابي خزيمة عافني يا موجدي
وكذا بحق سنان النعمان من * قد كان من طلل المفاخر يرتدي
وبحق نعمان الذي ختموا به * ولعبد عمرو ينتمي ان تعدد

حرف الضاد

عدد ٢

ويا هل حرف الضاد صفو مكدري * وصفا عيشي من بلوى منكد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على النعمان ضحاك نعيمان وقال لسويبط نعيمان ... فقال ... ولم يشتروه ... فاتبع القوم فاخبرهم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ... والفكاهة ... السلام

فبحوِّ صفوان الشهيد فحقُّ من * يُدعى بهما أسوة المقتدي

حرف الضاد
عدد ٣

وبأهل حرف الضاد ضوء سعادتي * متزايدٌ متكاملٌ فاستجدِ

بضمرةٍ وكذا بضحاكِ الذي * ينمي لحارثةٍ أبداً من يقتدي

ولعبد عمرٍو ينسب الضحاك من * هو في نواحي المجد غير مقيدِ

حرف العين
عدد ٧٧

عزّي بأهل العين ثاوٍ في الورى * وبهم تتمّ رفعتي وتصعّدي

فبعامر بن أمية وبعامر * نجل البكير وعامر بن مخلّد

وبعامر بن ربيعة وبعامر (١) * ذاك ابن سلمة ثبّت علي وأيّد

وبعامر بن فهيرة وبعائذ * وكذا بحق عمارة عمّر يدي

وبعاقل ذاك الشهيد توسلي * فعسى بنيل مطالبي لا تردد

وبعاصم بن عدي ثم بعاصم * وهو ابن قيس في النعيم مخلّد

(١) عامر بن سلمة هذا يقال له عمرو بدل عامر كما في شرح الناظم

وبعاصم وهو ابن ثابت الرضى * وبحق عباد بن بشر الانجد

وبحق عباد بن قيس ثم من * يدعى بعباد بن عبشة (١) أيد

وعبادة وهو ابن خشخاش كذا (٢) * بعبادة بن الصامت المتفرد

وبحق عمار وحق عكاشة * وهو المبشر في الحديث الافيد (٣)

صارت له العرجون لحسن صارم * عضبت لارغام العداة مهند

وكذا بحق عطية جادلي بسما * نرجوه وحق عبيدة المستشهد

(١) ويقال عبشه بالموحدة والمهملة ويقال في اسمه عبادة بن قيس بزيادة هاء في آخره انتهى

(٢) عبادة بن الخشخاش هذا من الصحابة ويقال له عبيدة ... ويقال عباد بالفتح والتشديد من غير هاء والخشخاش بمعجمات ويقال بمهملات ويقال ... من شرح الناظم

(٣) قوله وهو المبشر في الحديث الافيد يريد به ما أخرجه الشيخان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ... [illegible]

وبحق

وَبِحَقِّ عَنْتَرَةٍ وَعَابِسٍ الَّذِي *

يُدْعَى عَدِيْ يَا مُطَّلِبِي لَمْ يَبْعُدِ *

بِشَهِيدِهِمْ عَوْفٍ وَعَثْبَانَ الرِّضَى *

وَكَذَا عُوَيْمٍ مَعْ عِيَاضٍ مُرْشِدِي *

بِعُبَيْدِ بْنِ التَّيِّهَانِ الْمُرْتَضَى *

وَعُبَيْدٍ نَجْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْأَسْعَدِ *

وَبِنَجْلِ زَيْدِهِمْ عُبَيْدٍ وَالَّذِي *

يُنْمَى إِلَى أَوْسٍ عُبَيْدٍ مُصْعِدِي *

وَبِنَجْلِ عَبْدِ اللهِ عُتْبَةَ وَالَّذِي *

يُنْمَى إِلَى غَزْوَانَ عُتْبَةَ مُمْتَدِي *

وَبِحَقِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي *

قَدْ كَانَ أَوَّلَ سَاكِنٍ فِي الْغَرْقَدِ *

---

(١) عبيد بن التيهان ويقال له عتيك ابن التيهان [illegible] وقال عبد الله [illegible] من [illegible] الناس [illegible]

(٢) ابن مظعون [illegible] من فضلاء الصحابة [illegible] كان من [illegible] اسلم بعد [illegible] رجلا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

توفي عثمان بن مظعون [illegible] ودفن عثمان ببقيع الغرقد وهو اول من دفن فيه ووضع صلى الله عليه وسلم عند راسه حجرا وقال اعلم بها قبر اخي لادفن اليه من مات من اهلي والى ذلك الاشارة بقوله قد كان اول ساكن في الغرقد والغرقد شجر عظام او هي العوسج اذا عظم واصله عرقدة وبها سموا بقيع الغرقد مقبرة المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام لانه كان منبتها قاله الجوهري

وبعصمةٍ نجلُ الحصينِ وعصمةٍ * ينمى لأشجعَ وهو فيهم مسعدي

وبعبدِ رحمنٍ بنِ عوفٍ ثم من * ينمى لجبرٍ عبدِ رحمنٍ فدي

وبجو عبدِ الله نجلِ جبيرٍ من * هو بالفضائلِ والمكارمِ مرتدي

وبجو عبدِ الله نجلِ الجدِّ(1) من * هو بالمفاخرِ قد سما والسؤددِ

وبنجلِ جحشٍ وهو عبدُ الله من * هو في مآثرِ رفيعِ المحتدِ

يابنَ الربيعِ وذا الشعبد الله لا * تردد يدي صفراء بغير تزوُّدِ

وبجو

(1) الجد بكسر الجيم ويقال بضمها أو مفتوحة اهـ من شرح الناظم

وبحق عبد الله نجل رواحة * وسميه نجل الحمير (١) الأغيد

هو ذاك عبد الله مصباح الدجى * شلت بهم شمل العداة وبدد

وبنجل جحش (٢) وهو عبد الله كن * لفتى أسير للأسى مستعبد

وبنجل زيد ذاك عبد الله (٣) جد * لتضرعي وتملقي وتجلدي

وبنجل مسعود الرفيع مقامه * هو ذاك عبد الله عذب المورد

وبنجل كعب وهو عبد الله يا * رب الورى حطني من المتمرد

(١) الحمير بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد الياء المثناة تحت مكسورة آخره راء ويقال خمير بالخاء المعجمة مصغر ايضا بلا تشديد اهـ من شرح الناظم

(٢) عبد الله بن جحش فهذا يقال عبد الله الوضاح فهو ابن جحش عبد بن زيد بالاضافة ابن ويقال عبد ويقال ابن جحش حمى بن زيادة ويقال عبد الله بن سعد بدل جحش والاعتماد على ما في الاصل فهو اشهر اهـ من شرح الناظم

(٣) عبد الله بن زيد هذا هو ابن ثعلبة ويقال له عبد الله بن زيد بن عبد ربه بدل ثعلبة اهـ من شرح الناظم

وبحقِّ عبدِ اللهِ ضرغامِ الوغى * هو نجلُ مظعونٍ مشيدُ المجدِ

وبحقِّ عبدِ اللهِ ذي الفخرِ الرضى * هو نجلُ مخرمةٍ به فاستعدِ

وبحقِّ عبدِ اللهِ[1] يا ربَّ العلا * وهو ابنُ عرفطةٍ بنصرِكَ فامددِ

وبنجلِ عمرٍو وهو عبدُ اللهِ جُدْ * لفتًى ببابكَ للندى مستمدِ

وبنجلِ عبدِ منافٍ عبدِ اللهِ مَنْ * يسمو بعقدٍ للفخارِ منضدِ

وبحقِّ عبدِ اللهِ نجلِ عميرِهم * عمرٍ ثَنَا في باليقينِ الأوحدِ

(1) عبد الله بن عرفطة هذا اختلف في اسم ابيه على خمسة اقوال الاول عرفطة بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وفتح الطاء المهملة آخره هاء تأنيث وقيل عنبس بفتح العين المهملة وسكون النون [illegible] آخره سين مهملة مكبراً وقيل قيس مصغراً وقيل [illegible] صبيب وقيل حبيش [illegible] بالقاف [illegible] المعجمة وبالشين [illegible] المهملة [illegible] [illegible] انتهى [illegible] عرفطة [illegible]

وبحق

وَبِحَقِّ عَبْدِ اللهِ ذِي العَلْيَا مَنْ * بَنِي لِثَعْلَبَةَ الرِّضَى المُتَوَرِّدِ

وَبِنَجْلِ طَارِقٍ المُجِيرِ سِمَاتُهُ * هُوَ ذَاكَ عَبْدُ اللهِ كَنْزُ الوُفَّدِ

وَبِنَجْلِ قَيْسٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ مَنْ * بَنِي لِصَخْرٍ نَسَمَةَ المُتَزَوِّدِ

وَبِنَجْلِ قَيْسٍ نَجْلِ خَالِدٍ الرِّضَى * هُوَ ذَاكَ عَبْدُ اللهِ خَيْرُ مُسَدَّدِ

وَبِنَجْلِ سَهْلٍ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ جُدْ * بِجَمِيلِ صُنْعٍ مِنْ بَنَاهُ لِشُهُودِ

وَبِحَقِّ عَبْدِ اللهِ مَنْ بَنِي آلِ * سَلِمَةَ(١) تَدَارَكْنِي بِلُطْفٍ سَرْمَدِ

(١) سلمة لبني معاوية مفتوحة وأما مكسورة اللام فمن بني الناس

وَبِحَقِّ عَمْرٍو وَهُوَ نَجْلُ إِيَاسِهِمْ *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو نَجْلِ عَوْفٍ أَسْعِدِ (١) *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو وَهُوَ نَجْلُ سُرَاقَةٍ *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو (٢) الْمُنْتَمِي لِلْمَعْبَدِ *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو نَجْلِ مَنْ يَدْعُونَهُ *
غَنَمَةً فَآنِسْ غُرْبَتِي وَتَوَحُّدِي *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو نَجْلِ ثَعْلَبَةَ الرِّضَى *
وَبِعَمْرٍو نَجْلِ مُعَاذِهِمْ صُنْ مَشْهَدِي *
وَبِحَقِّ عَمْرٍو وَهُوَ مَنْ يُنْمَى لِمَنْ *
يُكْنَى أَبَا سَرْحٍ لِنُورِكَ أَرْشِدِ (٣) *
وَكَذَا عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ شَهِيدُهُمْ *
مِنْ نُورِهِمْ بَيْنَ الْوَرَى لَمْ يُجْحَدِ *

(١) عمرو بن عوف هذا لعله عمير ابن عوف بالتصغير ويقال فيه عمرو وهو لم يكن الانصاري بل حليف بني عامر بن لؤي وهو انصاري لكنه عد في المهاجرين لانه كان قد نزل بمكة ... العامري كذا هو من نسخ الناظم
(٢) عمرو بن جبل ... ذكر الناظم ... من نسخ الناظم ... هذا القائل ... مكتوب ابي سرح هذا القائل
(٣) عمرو بن ابي سرح وقال بعضهم معمر بن ابي سرح وقال ابن اسحاق ان معمر بن ابي سرح فقال انما هو واحد وليس كاظن وانما هو اسمه وقيل فيه عمرو وقيل معمر من نسخ الناظم

وَعميْرُ نجلُ ابِي وقاص الرضى *
* ذاك الشهيد وبآله من امجد
وكذاك اذ عو موقنا متضرعا *
* بعمير نجل الحارث المسود
وبعقبة بن ربيعة وبعقبة *
* وهو ابن عامر الذى لم يجحد
وبعقبة وهو ابن عثمان الرضى[1] *
* وكذا بعقبة نجل وهب يوردى
وبعقبة وهو ابن وهب يسمى[2] *
* لربيعة خمواية فلنعدد

حرف الغين عدد ١

(١) عقبة بن وهب هذا هو ابن كلدة قال ابن اسحاق عقبة بن وهب بن كلدة يعنى [illegible] من الانصار كلدة اول [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلم يزل هنالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج مهاجرا من مكة الى المدينة فهاجر معه وكان يقال له مهاجرى انصارى وشهد معه بدرا واحدا [illegible] شرح الناظم
(٢) ويقال ابن ابى وهب [illegible] من شرح الناظم

فلنعدد

وَيَجُوعَنَّا مَا نَالَ غَنِيمَةً * وَتَغْلُ الَّذِى الظَّالِمِينَ الْحُسَّدِ

حَرْفُ الْفَاءِ عدد ٢

وَبِفَاكِهٍ(١) وَبِفَرْوَةٍ فُوزِى بِمَا * انْجَلَى مِنْ بَحْرِ فَضْلٍ مُزْبِدِ

حَرْفُ الْقَافِ عدد ٧

وَاقْلُ بِأَهْلِ الْقَافِ عِتْرَتَنَا وَخُذْ * فِى ظِلِّ عَرْشِكَ بِالْمَقِيلِ الْأَسْعَدِ

بِقُطْبَةٍ وَقُدَامَةٍ وَقَتَادَةٍ * وَكَذَا بِقَيْسٍ الْمُرْتَضَى ابْنِ مُخَلَّدِ

(١) الفاكه هذا هو ابن بِشر بكسر الباء الموحدة وإسكان الشين المعجمة آخره راء ويقال فيه نَسْر بفتح النون وبالسين المهملة الساكنة وبالراء ويقال فيه بُسْر بضم الباء الموحدة وإسكان السين المهملة وبالراء اهـ من شرح الناظم

وكذا بقيس بحل محصن الرضى
من خص من فخر بما لم يبعد

وكذا بقيس المرتضى من ينتمي
لابن لصعصعة حمام المجد

وبقيس المولى الذي ينمى الى
سكن فسكن روعتي في مشهدي

حرف السين عدد ٣٦

اسلو باهل السين بل وافوز من
كل المنى بمقرب ومبعد

فبحق سالم بن معقل الرضى
سلم عبيدك من زمان مجهد

(١) وقال ابن محصن من الاصل اهـ والاشهر ما في شرح الناظم هنا *

(٢) قيس بن الصعصعة هنا قيس بن صعصعة ما في الاصل فقال له قيس والصحيح باسقاط لفظ ابي اهـ من شرح الناظم

(٣) قيس بن السكن هذا يكنى ابا زيد القاري مشهور بكنيته وذكره البخاري وصححه وهو معدود عنده في البدريين واختلف في اسمه على اربعة اقوال فقيل اسمه قيس بن السكن وهو الاكثر والاشهر عند المحققين من الحفاظ وقيل اسمه اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد والاصح ما في الاصل اهـ من شرح الناظم

(٤) سالم بن معقل هذا

وبسالم(١) نجل العمير فجد على
عبد سواك لفقره لم يقصد
بشويبط(٢) وسابطهم سماكم
وكذا سنان لا تخيب مقصدي
وبنجل عثمان وذاك سائب
عن باب جودك وجهي لا تطرد
وبنجل ملحان سليم والذي
ينمى الى عمرو سليم منجدي
وكذا سليم نجل حارث الرضى
فامنن بعز زائد متأبد
وكذا سليم(٣) نجل قيس والذي
يدعى بسعد نجل زيد سعدي

وبحق

(١) قوله سالم هو سالم مولى ابي حذيفة وهو معدود في المهاجرين لانه لما اعتقته مولاته زوج ابي حذيفة تبناه ابو حذيفة وهاجر الى المدينة ومعدود في الانصار ايضا لعتق مولاته الانصارية زوج ابي حذيفة له ا ه من شرح الناظم

(١) سالم بن عمير هذا يقال له ابن عمرو ويقال له ابن عبد الله والاشهر ما في الاصل ا ه من شرح الناظم

(٢) سويبط بن حرملة ويقال فيه سويبط هذا هو الذي في المتن مصغرا ا ه من شرح الناظم

(٣) سليم بن عمرو وهذا هو الذي يقال له سليمان بدل سليم عامر ويقال مولى عنبسة وهذا سليم في شرح الناظم ا ه من شرح الناظم

وبحو سعد بن الربيع وسعد هم

ذاك ابن خولة كن بجمع مبددي

وبثالث الاسلام اول من رمى (١)

في ملة الاسلام سهم مؤيد

هو سعد نجل ابي وقاص كذا

ادعو بخير الخزرج المساند

هو سعد نجل عبادة الارضى ومن

من بحر جوده نال كل موحد

وكذا بمن هال الصحابة موته (٢)

واهتز عرش الله دون تردد

حكم النبي وسيد الاوس الذي

بنت له العليا رفيع المقعد

هُوَ سَعْدٌ بَجَلَ نَعَادَهُمْ وَبِسَعْدِهِمْ

ذَا لِذَا ابْنُ سَهْلٍ رَاحَةَ الْمُتَالِدِ

بِشَهِيدِهِمْ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الرِّضَى

وَبِسَعْدِ بْنِ الْمَالِكِ الْمُتَأَيِّدِ

وَبِحَقِّ سَعْدٍ نَجْلِ عُثْمَانٍ كَذَا

بِابْنِ خَوْلِي سَعْدِ الْمُتَحَمِّدِ

بِسَعِيدِ الْأَسْنَى ابْنِ زَائِدٍ نَجِّي

عَنْهَا زَوَالَ تَحَسُّرِي وَتَنَكُّدِي

وَبِذَيْنِكَ (١) الْأَخَوَيْنِ نَجْلَيْ رَافِعٍ

لِلَّهِ قَدْ وَهَبَا فَسِيحَ الْمَرْبَدِ

فَغَدَا وَلِلْإِسْلَامِ فِيهِ مَسَرَّةٌ

إِذْ كَانَ فِيهِ بِنَاءُ ذَاكَ الْمَسْجِدِ

وهاسهيل بن سما فخرا على
عليا سهيل في النسا بتشهد
واخوه سهل ذو المجادة والعلا
أعظم به من ماجد ومؤيد
وبحق سهل وهو نجل عتيكم
وكذاك سهل نجل قيس مسند
وبحق سهل بن الحنيف فعاف من
ألم على ضعفي بجور وتعدي
وبنجل بيضاء وسهيل والذي
يدعى سوادا نجل زيد فاسعد
بمن استفاد لبطنه حرصا على
تقبيل بطن المصطفى في المشهد

يعني في أهل بدر وفي يوم ... فلج ... سواد بن غزية فطعنه في بطنه يعني ليستوي في الصف فقال أوجعتني ... فاقدني فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير والذي للإشارة رحمه الله تعالى عن استفاد لبطنه الخ الأبيات الثلاثة

طعن النبي ببطنه كي يستوي
في الصف لما كان خير مجند
فأقاده لما استقاد وزاده
خير الدعاء وذاك غير مفند
ذاك الجليل سواد نجل غزية
فبحقهم كن للغريب المبعد
وبنجل أسلم من يدعونه
سلمة (١) فأنس وخشي في مرقدي
بسمية وهو ابن ثابت الرضى
سلمة فسلم ساحتي من مضطهد
وسمية سلمة وأعظم بالذي
يدعى بنجل سلامة المتجرد

(١) سلمة بفتح المهملة واللام والميم بوزن قصبة وكذا في الاسمين بعده اهـ من شرح الناظم

وهو

بسراقة وهو ابن كعب ذو العلا
وسراقة وهو ابن عمرو ومصعد

حرف الشين عدد ٤

شمس السعود بأهل حرف الشين قد
لاحت أشعتها بغير تشدد
فبحق شماس(١) وحق شجاعهم
سهل بفضلك صعب كل مشدد

حرف الهاء عدد ١

وبأهل حرف الهاء هيئ رشدنا
وافرج إلهي الهم عنا واطرد

(١) شماس اسمه عثمان كاسم ابيه وشماس لقبه اهـ من شرح الناظم

بِعُلا أَهِلّاءِ وَهُوَ بِجُلِّ أُمَّتِهِ
فَادِمْ سُرُورِى كَامِلاً بِتَجَدُّدِ

حَرْفُ الواو عدد ٣

وَلِأَهْلِ حَرْفِ الواوِ آوِى كُلَّما
خِفْتُ الوَبَالَ مِنَ الجَحِيمِ المُوقَدِ
فَبِوَاقِدٍ وَوَدِيعَةٍ (١) وَكَذَا الَّذِى
يُدْعَوْنَهُ وَدْفَهْ (٢) غِنَى المُسْتَرْفِدِ

حَرْفُ اليَاءِ عدد ٤

وَبِأَهْلِ حَرْفِ اليَاءِ يَسِّرْ أَمْرَنَا
وَأَزِلْ بِفَضْلِكَ عُسْرَنَا بِتَفَقُّدِ

بيزيد

(١) وديعة هذا هو ابن عمرو وقيل في اسمه رفاعة ابن عمرو والاصح ما في الاصل انتهى من شرح الناظم

(٢) اختلف في ضبط هذا فقيل بالقاف وقيل بالفاء وقد والاكثر على انه بالدال المهملة ويقال بالمعجمة ويقال بالراء (هـ) من شرح الناظم

يزيد (١) نجل الحارث الأوسي الذي
حاز الشهادة فيهم من قد هدي
وكذاك ادعوا أن تستر مطلب
بيزيد نجل المنذر المتصعدي
ويزيد نجل رقيشهم ويزيد من
ينمى لعامرهم سنى المستوبد

أصحاب الكنى عدة ٣٠

وكذا بأصحاب الكنى كملت لنا
كل المطالب من كريم أجود
بأبي لبابة خذ لنا بمآرب
جئناك نرجو نيلها يا سيدي

(١) يعني يزيد بن الحارث
هذا بابن فسحم نظم الغار يعني
والحاء المهملة بينهما هي
مهملة ساكنة آخره ميم و
١٣١٨ه من شرح الناظم

(٩٢)

وَأَبِي عُبَيْدَةَ ذِي الْأَمَانَةِ وَالْوَفَا
وَأَبِي حُذَيْفَةَ ذِي النَّدَى الْمُتَزَيِّدِ
وَأَبِي خُزَامَةَ مَعْ أَبِي الْحَمْرَاءِ مَنْ
حَازَ الْعُلَا وَأَبِي سَلِيطٍ الْأَنْجَدِ
وَأَبِي دُجَانَةَ مَعْ أَبِي دَاوُدَ هُمْ
وَأَبِي سِنَانٍ كُلٌّ قَدْ مُصْعَدِ
وَأَبِي عَقِيلٍ مَعْ أَبِي أَيُّوبَ مَنْ
جَمَعَ الْمَعَالِي طَارِقًا لِمُسَدَّدِ
سَعِدَتْ بِلَادُ الرُّومِ لَمَّا حَلَّهَا
وَتَشَرَّفَتْ بِضَرِيحِهِ الْمُتَشَيَّدِ
وَأَبِي شُرَيْكٍ مَعْ أَبِي صَالِحٍ هُمْ
وَأَبِي طَلْحَةَ ذِي الْخَيْرِ مُمَجَّدِ

وأب

(١) أبو عبيدة اسم عامر بن عبد الله بن الجراح مشهور بكنيته أسلم رضي الله عنه قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وما بعدها وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وهو أمين هذه الأمة أخرج البخاري ومسلم والنسائي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل أمة أمين وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة ... وهي الأمانة ... رضي الله عنه ...

(٢) والوفاء ... الأنصاري ... بالأمانة ...

وَأَبٍ لِنَمْلَةَ مَعْ أَبِي سَلَمَةَ كَذَا
وَأَبٍ لِمَسْعُودِ سُلُوقٍ مُنْكَدِ
وَأَبٍ لِسَبْرَةَ مَعْ أَبِي مُخَشِّيهِمْ
وَأَبٍ لِخَالِدِهِمْ خَلِيلِ الْأَسْعَدِ
وَأَبٍ لِحَيَّةَ مَعْ أَبِي شَيْخٍ كَذَا (١)
وَأَبٍ لِكَبْشَةَ كُنْ لَنَا فِي الْمَوْعِدِ
وَكَذَا بِحَيٍّ أَبِي مُلَيْلٍ الْمُرْتَضَى
وَأَبٍ لِمَرْثَدِهِمْ يَزِيدُ تَسْعَدِ
وَأَبٍ لِحَارِثَةِ الرِّضَا أَدْعُو كَذَا
وَأَبٍ لِبُرْدَةَ بِالْعُلَا مُتَقَلِّدِ
وَأَبٍ يُضَافُ لِأَعْوَرٍ أَدْعُو كَذَا
وَأَبٍ لِتَيِّهِمْ عَلَيْكَ تَعَمَّدِ

الأولين شهد المشاهد ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال ... ابن ... وفي القسطنطينية ... انا ... فاذا ... فقتلوا ... العدو ... يستشفعون به ... ومن تواضع لله رفعه الله ...

(١) ابو شيخ هذا يقال له ... بالياء المثناة التحتية ... وابو حية بالياء ... الموحدة ... والصواب ...

وَكَذَا أَبُو الْيُسْرِ الْمُكَمِّلُ عِدَّهُمْ
عَدْلِي بِفَضْلٍ مِنْ نَدَاكَ مُجَدَّدِ

الأَدْعِيَةُ عَدَدُ الأَبْيَاتِ ٢٨

سَحَّتْ عَلَى عَلْيَا جَنَابِ جَلالِهِمْ
سُحُبُ الرِّضَى بِالْوَابِلِ الْمُتَجَدِّدِ

فَبِجَاهِهِمْ فَرِّجْ هُمُومِي إِنَّنِي
أَمَلِي بِغَيْرِ فِنَائِهِمْ لَمْ يَأْبَهِ

وَهُمُ الَّذِينَ لَهُمْ إِذَا ضَاقَ الْفَضَا
بَحْرٌ خِضَمٌّ فَائِضٌ لِلْوُرَّدِ

وَلَكَمْ بِهِمْ نَالَ الَّذِي يَبْغِيهِ مِنْ
عَافٍ بِبَابِ نَدَاهُمُ مُسْتَوْرِدِ

إنْ جَارَ ذُو جَوْرٍ وَهَالَ الخَطْبُ أَوْ
خَانَ الخَلِيلُ فَهُمْ لَنَا بِالْمَرْصَدِ
حَاشَى وَحَقِّكَ أَنْ يَخِيبَ رَجَاءُ مَنْ
يَأْوِي إِلَى بَابِ الكَرِيمِ الأَجْوَدِ
فَنَسَالُكَ تَكْشِفُ كَرْبَنَا وَتَحُفَّنَا
بِاللُّطْفِ فِي الأَمْرِ المُقِيمِ المُقْعِدِ
فَبِجَاهِهِمْ جُدْ لِي بِمَا نَرْجُوهُ مِنْ
خَيْرٍ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ مُؤَبَّدِ
وَلْتَكْفِنَا شَرَّ البُغَاةِ وَكَيْدَ مَنْ
قَدْ كَادَنَا مِنْ حَاسِدٍ مُتَوَدِّدِ (١)
وَاسْتُرْ قَبِيحَ فِعَالِنَا وَاغْفِرْ عَسَى
نَأْتِي بِوَجْهٍ ضَاءَ غَيْرِ مُسَوَّدِ

(١) المتودد بالواو بوزن المتشدد بالإصابة بمعنى الباغض اهـ

وَافْسَحْ لَنَا فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَعْ
خَيْرِ الْوَرَى وَامْنُنْ بِصِدْقِ الْمَقْعَدِ

وَقِنَا بِفَضْلِكَ فِتْنَةَ الْمَحْيَا وَمِنْ
فِتَنِ الْمَمَاتِ وَمِنْ عَذَابِ الْمَرْقَدِ

وَاكْشِفْ بِجَاهِهِمْ عُمُومًا بَادِرًا
نَارًا بِهَا فِي الْقَلْبِ ذَاتَ تَوَقُّدِ

مَا إِنْ لَهَا إِلَّا الْخَفِيُّ اللُّطْفُ مِنْ
رُحْمَاكَ يُطْفِي حَرَّهَا يَا سَيِّدِي

وَاجْعَلْ تَوَكُّلَنَا عَلَيْكَ وَأَغْنِنَا
عَمَّنْ سِوَاكَ وَبِالْمُنَى فَلْتَمْدُدِ

وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْهُدَى فَنَسِيرُ فِي
نَهْجٍ إِلَى دَارِ السَّلَامِ مُمَهَّدِ

واختم

وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ وَاحْفَظْ جَمْعَنَا * وَاكْرِمْ سُرُورَ جَمِيعِنَا بِتَرَشُّدِ

وَاغْفِرْ لِنَاظِمِهَا وَقَارِئِ لَفْظِهَا * وَلِمَنْ تَسَبَّبَ فِي النِّظَامِ وَاسْعِدِ

وَلِوَالِدِينَا مَعْ مَشَايِخِنَا وَمَنْ * اسْدَى لَنَا خَيْرًا وَكُلِّ مُوَحِّدِ

يَا مَنْ يَرُومُ سَعَادَةً فَاسْرِعْ إِلَى * بَدْرِيَّةٍ فَضَحَتْ سَبِيكَ الْعَسْجَدِ

وَتَكَامَلَتْ حَقًّا مَحَاسِنُهَا وَقَدْ * فَاقَتْ قَوَافِيهَا عُقُودَ زَبَرْجَدِ

وَتَضَمَّنَتْ تَعْدَادَ مَنْ ضَمَّنَهُ فِي * رَجْعِ سُؤَالِ بِجَمْعِهَا فَلْتَعْدُدِ

١٨ ٣١٩ ٩١ ٣١٠

أبياتُها يليها الأماني فانتصر
في المعضلات ببردها وتسعد
تنصر وتسعد بالذي أمّلته
فاقصد حماهم والزم ذاك الندى
وادخل لكل مؤمل من بابها
ولتحفظن جميعها بتأكد
والزم قراءتها ففي تاريخها
فوز بدر كمالها فلتسعد
٩٣ ٢٠٨ ٩٧ ٦٤٤

١٢٨٢ سنة

تمَّ الصلاة على النبي وآله
والصحب كلهم النجوم الوقد

مَا هَبَّ رِيحُ النَّصْرِ وَالأَفْرَاحِ مِنْ * أُفُقِ السَّعَادَةِ دَائِمًا بِتَجَدُّدِ

انتهى وكفى وسلام على عباده
الذين اصطفى والحمد لله
رب العالمين
آمين
م

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات
والصلاة والسلام على نبيه سيدنا
محمد اشرف الكائنات المبعوث
الى سائر الخلق بالآيات البينات
وعلى آله واصحابه ذوى المكارم
والكرامات النازلين من مراتب
السيادة والسعادة باعلى المقامات
صلاة وسلاما ننال بهما المنى من
انواع المسرات والسعادات *
(اما بعد) فيقول لسان قصور
ناظم عقد هذه الفريدة

الراجى

الراجي ببركة اهلها من مولاه
من كل خير قريب انه لما من
الله بطبعها الذى نرجوا ان
شاء الله تعالى ان يكون سببا
في عموم نفعها بذلت جهدي
في تصحيح الفاظها بقدر الاستطا
مع ما عندي من خمود القريحة
وقلة البضاعة فانسأل
بلسان التضرع والخشوع
وخطاب التذلل والخضوع
ان ينظر الواقف عليها نقصها
بعين الكمال وبغض الطرف

عمّا عسى ان يراه من الزلل والاخلال
ممّا يقع لامثالها من الهفوات
والوقوع في الزلات والغفلات
فقلما يخلص قوى البراع ان
صنف او الف فما بالك
بغيره اذ قد استهدف
فرحم الله امرأ ستر الخلل
ودعا بالتوفيق لصالح القول
والعمل وهو المسئول سبحانه
وتعالى ان يجعل ذلك خالصاً لوجهه
الكريم وان يتقبله بمنه
ويمن فيه بالخير الجزيل

وَالنفع العميم انه ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه
وسلم تسليما اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
م

يقول المتوسل بصاحب التلاوه
فقير غني ربه رمضان حلاوه

بسم الله الرحمن الرحيم

بدرية افتتاح الكلام ونور الحمد
لله يليها في المقام والصلاة والسلام
على من فاق نوره كل بدر المنزل
عليه ولقد نصركم الله ببدر
سيدنا محمد المقلد بسيف النصر
وعلى آله وصحبه ومن تبعه في كل
عصر (وبعد) فهذه
عروس بلاغة تجلى وآيات
براعة تتلى نظم كامل المحاسن

مَاجَماله غيرَاسن يفُوق نظم
اللآلى وَصَفَاء اللّيَالى وَكَيف
لاَ وَهُو مُحتَوٍ عَلى اَسْمَا رجَال
وَاَىّ رجَال قَدجَدلوا فى الله
اَهْل الجدَال بَاعُوا اَنفُسَهُمْ
فى مَحَبّة رَبّهم فطهر بَدرقبُولهمْ
وَقربهم عدّة اَصْحَاب طالوت
الذين عبروا مَعَهُ النهر عَلى الموت
مَنْ نوّه بفضلهم الاله بقَوْله
فئة تقَاتِلُ فى سَبيل الله
نظم العَلامة الالمعى الفهّامة
اللوذعى ذى النور السّنى

السيد ابراهيم الشنوسي الحسني
نجل الفاضل صاحب الفضل النفيس
المرحوم السيد ادريس
فلقد سرى هذا النظم سرى
البدر ليلة تمامه وتضوع
نسيم قبوله بما زاد على الزهر
في اكمامه اعيد لطيف طبعه
لعموم نفعه ولسان المقال
قد مدحه مؤرخا فقال
صاح كرر حديث اصحاب بدر
واعد مسمعي لآلي در
واعد ذكرهم لدي وعطر

كلُّ نادٍ بعَرْفِهِمْ خيرُ عطرِ

وتَمسَّكْ بحبِّهمْ وتَمسَّكْ

مِنْ شذا حبِّهِمْ بحرز لنشرِ

انّ احلى الحديثِ ما كانَ صدقا

فهوَ غالى الحلىْ وعالى القدرِ

سيَّما ناظمُ الفرائدِ فيهمْ

ذا السَّرى ابراهيمَ صافى السِّرِّ

نجلُ ادريس ذى المقامِ المُعلى

مَنْ ثوى روضةً بتربةِ طهرْ

حبّذا الاصلُ والفرعُ وفيهمْ

مِنْ ابيهمْ سرُّ السِّيادةِ يسرى

يا لهُ فى العلا قصدُ قصيدِ

قَدْ صفا نظمه وفاز بشكر *
وتحلى قاريه حلية بشرى
وتجلى للاصل بارق بحر *
قلت فيه لما بدا الطبع ارخ
ضياء طبع من طيب اصحاب بدر

٨٠١ ٨١ ٩٠ ٢١ ١٠٢ ٢٠٦

سنة ١٣٠١

تمم

هذا تخميس الاستاذ السيد ابراهيم السنوسي على الاستغاثة المشهورة وهي

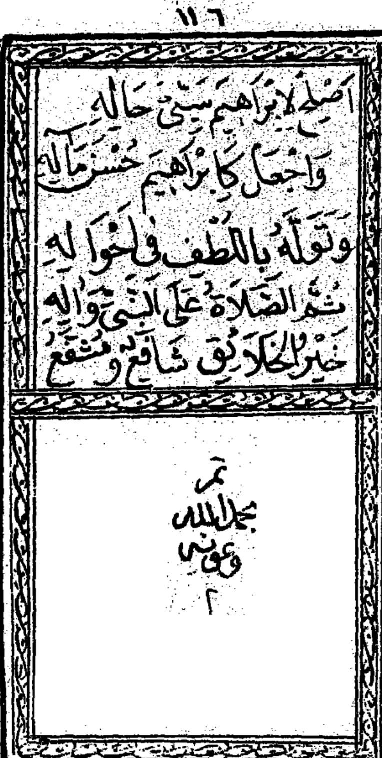
يا من يرى ما في الضمير ويسمع

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي باسمك ثم حمدك أضرع
ومن لديك له المقام الأرفع
والآل جئت مصليا أتشفع
يا من يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعد لكل ما يتوقع

كم مغرق بعد الردى أنقذته
وأنلته كل المنى ورحمته
فضلا وكم كرب بدا فرجته
فبحق من أحببته وبعثته
وأجبت دعوة من به يستشفع

سهل لنا السلوك رشدا منهجا
ولتكفنا عما لغيرك أحوجا
وافسح لنا في كل أمر أحرجا
اجعل لنا في كل ضيق مخرجا
والطف بنا يا من إليه المرجع



أَصْلِحْ لِإِبْرَاهِيمَ سَبْعِي حَالِهِ
وَاجْعَلْ كَإِبْرَاهِيمَ حُسْنَ مَآلِهِ
وَتَوَلَّهُ بِاللُّطْفِ فِي أَحْوَالِهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
خَيْرِ الْخَلَائِقِ شَافِعٍ وَمُشَفَّعِ

تم
بحمد الله
وعونه


هذا تقريظ الإمام
الكامل عبد الجليل
افندي زاده
غفر الله له

تقريظ الامام الكامل العلامة الاديب الفاضل الشيخ عبد الجليل افندى براده المدنى حفظه الله آمين للبدرية السنوسية المسماة سيف النصر

ماذا عسى مثلى يقول ويبتدى
فى وصف نظم بالمحاسن مرتدى

نظم تجنس بيانه كم قد حوى
من رائق المعنى البديع الجيد

نظم لو ان الزهر منه تنظمت
جاءت على نسق ولم تتبدد

وَلَوْ أَنَّ أَزْهَارَ الرِّيَاضِ تَبَسَّمَتْ
عَنْ عَرْفِهِ فَاحَتْ شَذًا الْمُتَعَهِّدِ
قَسَماً وَإِنِّي فِي الْمَقَالِ لَصَادِقٌ
لَمْ أَحْكِ عَنْ شَكٍّ وَلَمْ أَتَرَدَّدِ
مَا سِمْطُ دُرٍّ نُضِّدَتْ حَبَّاتُهُ
بِفَرَائِدٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ
كَلَّا وَلَا الْيَاقُوتُ فُصِّلَ عِقْدُهُ
بِالدُّرِّ فِي جِيدِ الْغَزَالِ الْأَغْيَدِ
يَوْماً بِأَحْسَنَ رَوْنَقاً فِي مَنْظَرٍ
مِنْ نَظْمِ إِبْرَاهِيمَ سَامِي الْمَحْتِدِ
نَجْلِ الْأَكَابِرِ مِنْ سُلَالَةِ هَاشِمٍ
أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَمَسُودِ

نجل الاكارم من بني الزهرا التي

هي بضعة المختار طه احمد

ذاك ابن ادريس السنوسي الذي

بالنفع عم المنتهي والمبتدي

فاتى بنظم جامع في حصر من

شهدوا ببدر دون لم يشهد

بدرية جمعت كراما سادة

من صحب خير الخلق اكرم مرشد

فاتى بها بدرية في وصفهم

ازرت بعقد الجوهر المتنضد

فهم لمن ناداهم غوث الندا

وهم لمن ناواهم بالمرصد

ومتى أرادك طالب بسملة
قل مسرعا يا أهل بدر تنجد

ذا ديننا إذ شاهدت ونفحتنا
هذا العمي الفخر ماذا بالذد

نعم الذريعة والوسيلة بل ونعم
ما الذخر في يوم اللقا والموعد

لا غرو إن فاقت على أمثالها
وأتت بلا مثل بحسن تفرد

فكذاك ناسخ بردها منفرد
في جمعه لكماله والسودد

فألبس بها المجد أصفى حلة
طرزتها بجميل مدحك فاسعد

وَعَلى مَمَرِّ الدَّهْرِ كُنْ فِي غِبْطَةٍ
وَاسْلَمْ وَدُمْ بِدَوَامِ عِزٍّ سَرْمَدِي

بحمد من بنعمته تتم الصالحات تمت
هذه المنظومة البدرية رحم
الله مؤلفها واسكنه
دار الرضوان
بجاه النبي
ن
العدنا
م

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم

